مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 6: 2019.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(6): 2019.

مظاهر الاستدلال الحدسي في رسوم المراهقات

كاظم مرشد ذرب **مروى يقظان غني**
قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.
maraw.habeeb@gmail.com Kmt1954kmt@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام : 19 /9/ 2019
تاريخ قبول النشر: 8/10/ 2019
تاريخ النشر: 31/12/ 2019

الخلاصة

تكون البحث الحالي الموسوم ب **(مظاهر الاستدلال الحدسي في رسوم المراهقات)** من اربع فصول اذ تناول الفصل الاول (الاطار المنهجي للبحث) وكان هدف البحث:

الكشف عن مظاهر الاستدلال الحدسي في خصائص رسوم المراهقات، وذلك بالتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأتية:

1. لا اثر للاستدلال الحدسي في خصائص رسوم المراهقات عند مستوى (0.05) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة لتحقيق هذا الهدف وقد تحدد البحث بالمراهقات من طلبة الصف الخامس الاعدادي في المدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2018–2019) ولقد بلغت عينة البحث (331) طالبتاً اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، وتطلب البحث استخدام اداتين هما:

اولاً: اختبار الاستدلال الحدسي: اعتمدت الباحثة اختبار الاستدلال الحدسي الذي اعدته (الرواف– 2008) الذي يحتوي على (66) فقرة منها (20) فقرة للجانب اللفظي و(46) فقره للجانب العملي وقامت الباحثة بالتحقق من صدقه بطريقتين:

1. طريقة الصدق الظاهري: بعرض الاختبار (بصيغته الاولية) على لجنة من المحكمين وباستخدام معادلة كوبر كانت نسبة اتفاق المحكمين (89.88%)
2. طريقة المقارنة الطرفية: اذ قامت الباحثة باستخدام معادلة القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار واستبعدت الفقرات التي كانت قوتها التميزية اقل من (19%) فما دون وعددها (4) هي: (39) و(40) و(41) و(35 ب) كانت قوتها التميزية اقل من (19) وبذلك يصبح عدد فقرات الاختبار (64) فقرة منها (20) نظرية و(42) فقرة عملية.

ولتحقق من ثبات الاختبار قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الارتباط بين النصفين **(76.49)** باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) وباستخدام (معادلة سبيرمان براون) اصبح معامل الثبات **(0.86)**.

بعدها قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث واستخرجت منها مجموعتين متمايزتين احداهما تتمتع باستدلال حدسي عالي بلغ عدد افرادها (49) والاخرى ذات استدلال حدسي واطئ بلغ عددها (49)

ثانياً: اداة لتحليل رسوم المراهقين: قامت الباحثة بعد الاطلاع ادوات تحليل الرسوم في دراسات سابقة قامت الباحثة بصياغة (100) فقرة تم تنظيمها في استمارات خاصة بصيغتها الاولية، ولتحقق من صدق الاداة تم عرضها على (21) محكماً من ذوي التخصص في مجال الرسم والتربية الفنية والفنون التشكيلة وعلم النفس ثم قامت بالتعديل والحذف والاضافة بناءً على آرائهم اصبحت الاداة مكونة من (118) بلغت نسبة اتفاق الخبراء عليها (79.24) باستخدام معادلة كوبر.

ولثبات تحليل الاداة قامت الباحثة باختيار ثلاث عينات من الرسوم بشكل عشوائي وطلبت من محللين خارجيين لتحليل الرسوم كلٌ على حدى وقامت الباحثة بتحليل العينات نفسها مرتين بصورة متتابعة وبفاصل زمني مدته (14) يوم بين التحليلين لأجل ايجاد اتساق الباحثة مع نفسها خلال الزمن تم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة سكوت اذ بلغت النسبة (90%).

وبعد استكمال الاداة قامت الباحثة باستخدامها بتحليل رسوم افراد العينتين العليا والدنيا البالغ عددها (186) رسماً واستخرجت التكرارات والنسب المئوية لخصائص رسوم المجموعتين وباستخدام معادلة القيمة الزائية للمقارنة بين نسب ظهور خصائص الرسوم لذى افرد المجموعتين العليا والدنيا اسفرت عن النتائج الاتية:

1. ان الاستدلال الحدسي اثر واضح في خصائص رسوم المراهقات اذ تميزت المراهقات ذوات الاستدلال الحدسي العالي بخصائص رسوم مختلفة عن خصائص رسوم اقرانهن ذوات الاستدلال الحدسي الواطئ، وبذلك قامت الباحثة برفض فرضيات البحث الصفرية وتبنت الفرضيات البديلة.

الكلمات الدالة: الاستدلال الحدسي، المراهقات، الرسوم

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 6: 2019.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(6): 2019.

Aspects of Intuitive Inference on the Paintings of Teenagers Female

Kadhim Murshid Tharb Marwaa Yaqzan Ghania Alhabib
Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Babylon, Iraq.

Abstract:

The current research entitled with (***Aspects of Intuitive Inference on the paintings of Teenagersfemale***)consist of four chapters, first one includes (Methodical frame of research), the aim of research was: Discovering the Aspects of intuitive inference in peculiarities of teenagers' paintings by verifying the validity of the following zero hypothesis:

1- There is no evidence of intuitive inference in peculiarities of teenagers' paintingsfemale at level of (0.05) and this hypothesis branches to nine zero-hypotheses.

The researcher used the depictive method to study the comparison sample to achieve this aim, the research was limited to teenagersfemale of 5th preparatory class in preparatory and secondary schools in the center of city for academic year of (2019-2020) , research sample was (133) of female , the sample was chosen by cluster random way.

The research required using the two following tools:

First: Investigation the intuitive inference: the researcher relied on using the intuitive inference prepared by (Alrawaf-2008) which includes (66) item, (20) items were for verbal side, (46) items were for scientific side, the researcher has verify it's credibility by two methods:

1- Virtual credibility methods: By showing the test (with primary form) in front of arbitrators committee and using Coper equation, the rate of arbitrators agreement was (89.88%)
2- Terminal comparison method: The researcher used the recognizing force equation for each item of the test's items and she ruled out every item with recognizing force less than (19%) and lesser, they are four: (39), (40), (41), (35B), hence the number of items were (64) item, (20) items of the were (theoretical) and (42) items of them were practical.

In order to verify the constancy of the test, the researcher used the half defragment, correlation factor between the two halves was (76.49) by using (Pearson correlation factor) and by using (Spearman Brown Equation) the constancy factor was (0.68).

Then the researcher has applied the test over the research sample and determined two recognizing groups, one with a high intuitive inference has (49) individuals and the other of low intuitive inference of (49) individuals.

Second: A tool to analyze teenagers' paintings : After briefing paintings' analyzing tools from previous studies, she casted a special forms of (100) items in primary status.

To investigate validity of tools, the form was shown to (21) arbitrators are experts of painting, artistic education and psychology, then she modify, omit and add up to their advices to let the tool consists of (118), agreement rate of experts was (79.24) by using Coper equation.

For the consistency of tool, she picked up three samples of paintings randomly and asked external analyzers to analyze paintings separately, then she analyzed the samples twice consequently as period of (14) days between the two analyses to determine the harmony of the researcher with herself through time and then determine the agreement coefficient by using Scott equation to be (90%).

After accomplishing of the tool, she used analyzing paintings of the two samples high and low of (94) paintings and extract times of recurrent and percentages of two groups' peculiarities and by using (Z value) to compare between paintings' peculiarities for both groups high and low, it produced the following results:

1- There is obvious effect of intuitive inference over teenagers' ***female*** paintings peculiarities as the teenagers ***female*** of high intuitive inference had different painting's peculiarities from their colleagues paintings' peculiarities with low intuitive inference. Hence the researcher rejected zero hypotheses of research and adopted the alternative hypotheses.

Key words: Intuitive Inference, paintings ,Teenagersfemale

1 – الفصل الاول الاطار المنهجي للبحث

1 – 1 مشكلة البحث: ولكي يتمكن القائمون على العملية التربوية من بلوغ اهدافهم فلابد لهم من ادوات تمكنهم من الكشف عن ما يمتلكه الافراد من استعدادات جسمية ووجدانية وعقلية للعمل على تنميتها ويعد الاستدلال اهم الجوانب العقلية وخاصة **الاستدلال الحدسي** لما له من علاقة مباشرة بالابتكار والابداع، لذلك فان المربين بحاجة الى ادوات لقياس هذه السمة العقلية المميزة بهدف توفير مستلزمات تنميتها والارتقاء بها الى مستويات مفيدة للمجتمع.

ومن هذه الزاوية تتضح مشكلة البحث الحالي المتمثل بالحاجة الى الكشف ما يمتلكه المراهقون من قدرات الاستدلال الحدسي بوسائل اقل كلفة واسهل لاستخدامها وذلك من خلال خصائص رسومهم التي تعد مِجَسات للكشف عن جوانب الشخصية المختلفة فالرسم يعد تعبيرا عن جوانب شخصية الانسان من النواحي الوجدانية والعقلية، من الممكن ان توفر وسيلة اقل تعقيدا من الاختبارات النفسية التي هي مظاهر التكوين الفني في رسوم المتعلمين وبخاصة (المراهقين) الذين يجدون في الرسم متنفس للتعبير عن انفعالاتهم وحاجاتهم وتطلعاتهم للمستقبل، الا ان الاختبارات والمقاييس المتوفرة عن هذا المتغير نادرة وصعبة التطبيق من قبل الهيئات التعليمية لأنها تحتاج الى متخصصين في هذا المجال لذلك فانهم بحاجة الى وسائل سهلة غير مكلفة تمكنهم من تحقيق هذا الهدف وهو الكشف عن خصائص هذه الشخصية وهنا تبرز اهمية رسوم المتعلمين في اظهار هذه الخصائص، ولكي نتمكن من تشخيص الاستدلال الحدسي لدى المراهقين فلابد من الكشف عن الأثار التي يتركها في خصائص رسومهم ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

ما مظاهر الاستدلال الحدسي في رسوم المراهقين ؟

1 – 2 اهمية البحث والحاجة اليه: تتجلى اهمية البحث الحالي من اهمية المشكلة التي يتصدى لمعالجتها والمتمثلة بالكشف عن مظاهر الاستدلال الحدسي في رسوم المراهقات اذ ان الكشف عن هذه المظاهر يعني الكشف عن الاستدلال الحدسي من خلال مظاهر الرسوم وهذا يقدم خدمة للقائمين بالعملية التربوية لمعرفة المستويات المعرفية والعقلية والعلمية للمراهقات ويظهر جانب اخر من تطلعاتهن للمستقبل والمشاكل النفسية التي يعانين منها لمساعدة القائم بالعملية التربوية على ان يصحح مسار المتعلمين ولاسيما المراهقات للطريق العلمي المعرفي الصحيح، وهو سؤال مهم لم يتصدى له الباحثون في مجال الفن والتربية الفنية وتبرز الحاجة الى البحث الحالي في النقاط الاتية:

1- الكشف عن الخصائص الفنية لذوات الاستدلال الحدسي يوفر وسيلة سهلة وغير مكلفة لتحديد افراد هذه الشريحة من الطالبات والتعرف عليهن من قبل المدرسين وادارة المدارس ليتمكنوا من رعايتهن.
2- يفيد الباحثين في مجال، التربية، وعلم النفس، والمهتمين بالجانب الفني، لمعرفة الكيفية التي يتمثل بها الاستدلال الحدسي في الرسوم لأنه يضيف معلومات جديدة عن مظاهر الاستدلال الحدسي في رسوم المراهقات.
3- قد يسهم البحث في اغناء المكتبة التربوية والفنية بما سيوفره من معلومات ذات فائدة للمتخصصين والطلبة في هذا المجال المعرفي المهم.

1 – 3 هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مظاهر الاستدلال الحدسي في خصائص رسوم المراهقات فان تحقيق هذا الهدف يتطلب التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية **لا اثر للاستدلال الحدسي في خصائص رسوم المراهقات عند مستوى (0.05).**

1 – 4 حدود البحث: يتحدد البحث بالكشف عن مظاهر الاستدلال الحدسي في خصائص رسوم المراهقات من طالبات المدارس الثانوية الخامس في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2018–2019).

1 – 5 تحديد المصطلحات:

1. المظاهر:

أ- المظاهر لغوياً:

مظاهر: هو لفظ مأخوذ من الفعل ظهر والظهور هو الظفر بالشيء[1 ، ص 75]. والظاهرة ما يمكن ادراكه او الشعور به وما يعرف به عن طريق الملاحظة والتجربة.[2 ، ص 114]

المظاهر اصطلاحاً: مظاهر: جمع مَظهَر، مَظهَر: (اسم)، الجمع: مظاهر، المَظْهَرُ: الصورة التي يبدو عليها الشيء، شكل خارجي، المَظْهَر: العلاقة، مظاهر الحَياة: الفعاليات الظاهرة التي يعبّر بها الكائن الحي عن حيويته.[3 ، ص 15]

المظاهر اجرائياً: هي الخصائص المميزة برسوم المراهقات ذوات الاستدلال الحدسي العالي عن رسوم اقرانهن ذوات الاستدلال الحدسي الواطي عند مستوى دلالة (0,05) باستخدام معادلة **(القيمة الزائية)** للفرق بين النسب المئوية المحسوبة لكل خاصية.

ب- الاستدلال الحدسي:

1. هو عملية اتخاذ القرار عن طريق اختبار الفرضيات استناداً إلى التخمين أو الاستدلال الحدسي الذي يساعد على استيعاب نتائج تحليل المشكلة بعيداً كل البعد عن القيود المنطقية.[4 ، ص 2]
2. وهو التعامل مع المعلومات المبوبة في مجال معين مع وصف هذه المعلومات وعلاقاتها والاحتفاظ بالفكرة البسيطة للمشكلة حتى يظهر الحل فجأة لدى الشخص من خلال المرور بمرحلة القدحة او الومضة التي يظهر فيها احتمال جديد مقترح عندما ينتقى من عدة فرضيات.[5، ص5]
3. وهو القدرة على دمج الانطباعات الصورية من خلال إدراك عناصرها الأساسية سواء كانت جوانب لفظية أم عملية استناداً الى التخمين في اختيار أفضل الحلول الصحيحة لإنهاء المشكلة الراهن .[6، ص 344]
4. وهو العملية التي تستند على الاحتمالات بتبسيط المشكلة للتوصل الى الحل السريع من خلال التعامل مع كميات هائلة من المعلومات واكتشاف العلاقات السببية وتوليد البدائل للمشكلة المطروحة.[7 ، ص 199]

الاستدلال الحدسي نفسيا: هو نمط من انماط الفهم والمعرفة يتسم بالتلقي المباشر وبدون تفكير شعوري اوحكم واع، والعملية تتسم بشيء من الغموض ،والاستجابة تكون دقيقة جدا والعلاقات التي يتم ادراكها تكون لاشعورية.[8 ، ص140]

الاستدلال الحدسي اصطلاحا:

الاستدلال الحدسي: هو قدرة شبه رمزية من قدرات التفكير هدفها اتخاذ قرار، أو حل مشكلة حلا ذهنيا على المستوى التصوري عن طريق استبدال الرموز بالصور الذهنية واستنتاج الكل من الجزء عن طريق الاستقراء الصوري .[9 ، ص 199]

الاستدلال الحدسي اجرائيا: وبناءً على ما تقدم فان الباحثة تعرف مظاهر الاستدلال الحدسي في رسوم المراهقات بانها الخصائص السلوكية التي تظهر لدى الـــ 16%العليا من المقياس المعد لهذا الغرض.

ت. الرسوم :

الرسوم لغويا:

رسم: اسم مفرد، الجمع رسوم ورسومات، والرسم هو الاثر.[10 ، ص 640]

الرسوم اصطلاحا: الرسم هو فن مرئي يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما، وهو التعبير عن الأشياء بواسطة الخط بشكل اساسي أو البقع أو أي أداة وهو شكل من اشكال الفنون المرئية (الفنون التشكيلية) التي تشغل حيّزاً من الفراغ والرسم هو أحد الفنون السبعة، والرسم قد يكون تسجيل لخطوط سريعة لبعض الملاحظات أو المشاهد والخواطر لشكل ما في لحظة معينة.[11، ص 60]

الرسوم اجرائيا: تعرف الباحثة الرسوم إجرائياً بانها الاثر الذي يظهر للاستدلال الحدسي عند المراهق بناء على المقياس المعد لهذا الغرض.

ث. المراهق:

المراهقات: جمع (مراهق) لغويا "هو من راهق أي اقترب من الشيء، وراهق الغلام فهو (مراهق) فالمراهقة تعني الاقتراب والدنو من الحلم. يقال (رهق) أي لحق ودنا وشارف" .[12 ،ص 260]

المراهقات اصطلاحا:

بانهم الافراد: الذي يتجاوزون مرحلة الطفولة بين سن (13–18) والذين يقتربون من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي .[13 ، ص 27]

المراهقات اجرائيا: هن طالبات الصف الخامس المستمرات بالدراسة في المدارس الاعدادية و الثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (20018–2019).

2 – الفصل الثاني: الاطار النظري للبحث

2 – 1 المبحث الاول: مفهوم الاستدلال الحدسي:

يخلط البعض بين الاستدلال والتفكير المنطقي في حين التفكير المنطقي احد انواع الاستدلال ويسمى الاستدلال المباشر وهنالك نوع اخر من الاستدلال غير المباشر او الاستدلال الحدسي وفيما يأتي توضيح لذلك:

2 – 1 – 1 **الاستدلال المباشر:** (المنطقي) اكده ارسطو

يسمى الاستنباط المباشر هو استدل القضية من قضية أخرى دون قضية ثالثة اي انتقال ضروري من مقدمة الى نتيجة بدون وساطة اي من دون الاعتماد على اي تصور في قضية اخرى[14 ، ص 12] مثال:

1. كل الطيور لها جنحان (مقدمة كبرى)
2. الحمامة طائر (مقدمة صغرى)
3. اذن الحمامة لها جنحان (الاستنتاج)

ويمكن صياغتها بشكل اخر: كل الذي له جنحان يسمى طائر. وبذلك يوجد طرق محتملة و طريقتين مختلفة لترتيبات تسمى اشكال وهذا التداخل في التفكير يسمى استنباط .[15 ، ص 366]

2 – 1 – 2 الاستدل الغير المباشر: هو الانتقال من اكثر من مقدمة الى نتيجة بوساطة، اي الاعتماد على تصورات موجودة في القضية اذ يسير التفكير من الخاص الى العام ومن الجزئي الى الكلي وهذا يسمى الاستدلال الاستقرائي والاستدل الغير المباشر هو البرهنة على قضية بوساطة مقدمتين أو أكثر، وينقسم من وجهة نظر علماء الفلسفة والمنطق أيضا الى استدل الغير مباشر استقرائي واستدل الغير مباشر قياسي. [16،

ص 25] اذ ان الاستدلال (الاستقرائي) يسير بالتفكير من الخاص إلى العام ومن الجزئي إلى الكلي، وبشكل تصاعدي وهو افضل وسيلة للإبداع وهو بمثابة عملية التركيب.[17] والاستقراء هو اسلوب من التفكير يقوم به الفرد بفحص الحالات الفردية وتكرار حصول النتائج نفسها ليصل منها الى التعميمات ونتائج عامة مثال على ذلك:

تناول علي الاسبرين وشفي من الصداع .
تناولت خمائل الاسبرين وشفيت من الصداع .
تناول محمد الاسبرين وشفي من الصداع.
تناولت ريام الاسبرين وشفيت من الصداع .
اذن الاسبرين يشفي من الصداع .[15 ، ص 367]

والنوع الذي يستخدم منهج التفكير الاستنباطي او القياسي كما وضعه (ارسطو) للتحقق من صدق المعرفة الجديدة وفيه ينتقل العقل من العام الى الخاص وهو ارقى انواع التفكير اذ تراعى فيه القوانين بطريقة منطقية للوصول الى حقيقة مجهولة بمساعدة حقائق معلومة للوصول الى قاعدة مجهولة او قانون جديد بدراسة حقائق اخرى. [18 ، ص 103 – 105]

ان النظريات التي تناولت مفهوم الاستدلال تسير في اتجاهين الاول يشمل النظريات العاملة للذكاء تنـــاولت مفهوم الاستدلال بشكل عام من دون أن يؤكد خصائصه وكيفية نموه ومن دون أن يشير إلى العوامل المؤثرة فيه، ومن أصحاب هذا الاتجاه (سبيرمان) الذي يعد الذكاء مرادف اللاستدلال، حيث عرف الذكاء بأنه إدراك للعلاقات والمتعـــلقات التـــي تقوم في جوهرها علـــى الاستدلال .[19 ، ص 256] ويعتبر نموذج (جلفورد) ملائم لتوضيح عامل الاستدلال(الاستنباط والاستقراء)لاسيما في عوامل (التفكير التقاربي) و(التفكير التباعدي) (المعرفي) ويظهر ذلك في الاختبارات التي تتضمن العلاقات في التفكير.[20 ، ص 76]

فيحين وضع (جلفورد) العمليات الاستدلالية بعدين من أبعاد التفكير المعرفي وهما عامل معرفة العلاقات بين الرموز وعامل معرفة المنظومات الرمزية وفي بعدين آخرين من أبعاد التفكير الإنتاجي أيضا وهما عامل الإنتاج التقاربي للعلاقات بين الرموز، وعامل الإنتاج التقاربي للمنظومات الرمزية. [21 ، ص 149] كان الاهتمام بالتفكير بشكل عام والاستدلال بشكل خاص قديماً قدم التراث الفلسفي اليوناني فلقد عرض (افلاطون) في محاوراته لبعض البحوث المنطقية (كالتصورات، والتعريف، والاستدلال) لكن (ارسطو) هو اول من وضع المنطق علما مستقلاً له قوانينه ومبادئه وعده آلة للعلم وليس جزء منه. [18، ص 99 –100]

فالمعرفة الاستدلالية هي معرفة يكملها الحدس للتوحيد بين كل الاحكام العلمية المسبقة ومنحها صفة الكلية...فيستخدم الفكر الصور المحسوسة لا كموضوع بل كواسطة لتشبيه المعاني الكلية المقابلة لها ....**والحدس المباشر لا يأتينا** من التجربة بل هو المرحلة الاخيرة من منهج جدلي نقوم به فملكة الجدل لدى (افلاطون) هي محاولة لمعرفة الآراء والمعاني معرفة مباشرة في ضوء مثال الخير حيث تُعرف المثل بواسطة المثل دون صور او فروض، فالاستدلال هو العملية العقلية التي تستهدف حل مشكلة او اتخاذ قرار عن طريق الرموز والخبرات السابقة، هو عملية تفكير لكنها تتضمن الوصول إلى نتيجة من مقدمات معلومة نكتشف بواسطتها عما تتضمنه قضية ما وهذه العملية هي الهوية [22 ، ص 213]. **والاستدلال هو نمط من التفكير يحاول الفرد من خلالها ان يحل مشكلة معينة عن طريق الجمع بين جانبين او اكثر من الخبرات وهذا النمط يتطلب استعمال مقادير كبيرة من المعلومات واعادة وتنظيم الخبرات السابقة او الربط بينها بطرائق جديدة.[23 ، ص 207] هو على نوعين واتسلسل بالكلام مباشر غير مباشر.**

وهذا ما يميز الاستدلال من خلال الانتقال من المعلوم الى المجهول، والاستدلال يقضي تدخل العمليات العقلية العليا (كالتذكر، والتخيل، والحكم، والفهم، والتجديد، والتعميم، والاستنتاج، والتخطيط، والتمييز، والتعليل، والنقد) ففي **التذكر** و**التخيل** إدراك علاقات بين خبرات ماضية وخبرات حاضرة، وبين الخبرات الحاضرة بعضها وبعض، و**الحكم** إدراك علاقة بين معنيين، و**الاستنتاج** إدراك علاقة بين مقدمات ونتائج و**التعليل** إدراك علاقة بين علة ومعلوم و**الفهم** إدراك علاقة بين معلوم ومجهول، و**التعميم** إدراك علاقة بين جزئيات خاصة وحكم أو مبدأ عام ومعنى الشيء يقوم على إدراك علاقة بغيره من الأشياء هذه العلاقات قد تكون علاقات زمانية أو مكانية أو عددية أو منطقية أو سيكولوجية وقد تكون علاقات إضافية أو علاقات تشابه أو تضاد[24 ،ص 337]، اذ ان الاستدلال قدرة عقلية ينتقل فيها الاشخاص من المقدمات الى النتائج دون الاستعانة بالتجربة تثيرها مواقف سلوكيه متباينة تستهدف اتخاذ قرار لحل مشكلة ما .[24 ، ص 337]

أما نظريات الارتقاء المعرفي، التي كان من اشهرها نظرية(بياجيه) في الارتقاء والنمو المعرفي، التي تناولت التفكير والاستدلال الحدسي بشيء من التفصيل والوضوح ولا سيما عند الأطفال والمراهقين[25،ص 272] منذ الولادة وحتى اكتمال نضجه العقلي وان التغيرات التي تحدث في الابنية العقلية ليست تغيرات كمية فقط وانما هي في الاساس تغيرات كيفية، ويؤكد ان مراحل النمو العقلي لدى الفرد تكون متداخلة ومتصلة بحيث لا يستطيع ان يضع حداً فاصلاً بين كل مرحلة والسابقة لها والمرحلة التي تليها، ويرى ان النمو المعرفي ينتج عما يقوم به المراهق من افعال واضحة تتحول بمرور الزمن الى صور عقلية تنمي التفكير وتقوم على اساس ايجاد توازن بين المراهق والبيئة، وهذا امر يتطلب التفاعل المستمر بينه وبين العالم المحيط وهذا التفاعل يشكل الاساس لعملية النمو المعرفي عند المراهق، ويرى ان التكييف والتنظيم هما الوظيفتان الاساسيتان ينتقل بواسطتها التفكير في كل مرحلة من مراحل الارتقاء المعرفي.[26، ص 99]

فوظائف التفكير والشعور والاحساس والحدس مختلفة باختلاف الموقف ألعام فهذه الوظائف الاربعة تتيح لنا بلوغ نوع من الكمال ،فالإحساس يرسخ في اذهاننا ما يصل الينا عن طريقه والفكر يتيح لنا التعرف بمعناه والشعور ينبئنا بقيمته والحدس يؤمن لنا بإمكانيات المصدر والوجهة لم هو كامن في الوقائع المباشرة.[27 ، ص 112 – 113]

وترى الباحثة ان الاستدلال الحدسي يرتبط ايضا بمراحل الارتقاء المعرفي ويتطور بتطور هذه المراحل من خلال مختلف العلاقات بالبيئة والافراد والمواقف والاشياء والاحداث والصور الذهنية المتعاقبة الى اخره من ارتباطات وتفاصيل كثيره ودقيقة .

2 – 1 – 3 الاستدلال الحدسي: ان كل فرد يحس ويحدس فالاستدلال الحدسي على صعيد الحس يرتبط بالنتيجة المباشرة التي نعرفها عن الاشياء بواسطة الحواس، اي انه يتركز في الخبرة الحسية المباشرة، ام على صعيد الحدس نجده يرتبط بالإدراك الغير مباشر للمعاني والامكانيات الاعمق التي تتضمنها الاشياء والمواقف فهو ينظر من خلال معبر بين ما هو معطى وحاضر وما لم يفكر فيه بعد ويركز على الامكانيات وعلى مالم يتحقق حتى الان .[28، ص 26]

والاستدلال الحدسي في (موسوعة لا لاند الفلسفية) فيعني معرفة حقيقية (جلاء عقلي تام) تستعمل مبدا ومرتكز الاستدلال النظري تدور حول الاشياء وحول علاقاتها، وهو نظرة مباشرة وفورية لموضوع فكري ماثل الان امام الفكر ومدرك في واقعه الفردي وهو معرفة فريدة منفردة بذاتها قابلة للمقارنة بالغريزة وبالحس الجمالي تكتشف لنا عن الكائنات بذاتها في مقابل المعرفة النظرية العقلية والتحليلية التي تجعلنا

نعرف الكائنات من الخارج فهو نوع من التولد الفكري الذي يجري من خلال الانتقال الى داخل موضوع لأجل التطابق مع ما لا يمكن التعبير عنه[29 ، ص 23 –24]

والاستدلالات الحدسية للفرد تتأثر باعتقاداتهِ النفسية ورؤياه الشخصية وما يؤمن به من حقائق وهذا الامر يوقع الفرد في الخطء عند قيامه بالاستدلال الحدسي ولكن يستطيع الفرد ان يصل ويقترب من المعرفة من خلال تحليله الخاص وبناء علاقات يمكن ان يتم حل المشكلة من خلالها وصياغة هذه العلاقات والحقائق بشكل منطقي.[30 ، ص 18] والاستدلال الحدسي يتطلب مقدار قليل من المعلومات والوصول للحل يكون مفاجئ ومباشرة دون وعي من الفرد بالخطوات التي قام بها وإذا كانت المعلومات المتاحة للفرد إزاء مشكلة معينة يراد حلها قليلة كان نمط التفكير التقاربي هو التفكير الحدسي أي أنه تفكير يصل به الفرد إلى استنتاج معين على أساس مقدار ضئيل من المعلومات، ويكون الاستنتاج في شكل كليات على حساب التفاصيل الدقيقة.[31، ص 28]

ويصنف (نيومان) مهارات التفكير في فئتين رئيسيتين هما مهارات التفكير الدنيا هي التطبيق الروتيني والالي للمعلومات والاستخدام المحدود للعقل فهي تتضمن تذكر المعلومات التي تعملها سابقا، ومهارات التفكير العليا فتعني التحدي والاستخدام الواسع للعقل ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال او حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للمعلومات التي تعلمها سابقا ويقع ضمن هذه الفئة مهارات التفكير التي يطلق عليها مهارات التفكير الابداعي والاستدلالي والتأملي وغيرها.[32، ص192] اذ ان الاستدلال الحدسي هو بداية المنطق ولكن تحت شكل ضوابط تمثيلية وليس مطلق عمليات وهو يكمل الذكاء الحركي الحسي فهو العمل الذي يتم ذهنيا ،فهو يؤمن خريطة للواقع ولكن تخيلية فيها كثير من المساحات البيضاء وتفتقر الى التنسيق الكافي للانتقال من نقطة الى اخرى والعكس بالعكس.[33، ص 134 – 140]

2 – 1 – 4 نظرية(جانبياجيه):

يعد(بياجيه) رائدا في دراسة النمو المعرفي وتحديد مراحله وتحليل العمليات الاستدلالية عند الأطفال واكتسابهم للمفاهيم، لذا أصبحت نظريته من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعا في ميادين علم النفس ومن أكثرها تأثيرا في المنحنى المعرفي العقلي فضلا عن أنها أولت التفكير والاستدلال الحدسي عند الأطفال والمراهقين اهتماما كبيرا[25 ، ص 272] اذ يرى ان التفكير يمر بأربع مراحل متتالية:

1. مرحلة التفكير الحس– حركي: وتشكل هذه المرحلة عمر الطفل منذ لحظة الميلاد حتى نهاية السنة الثانية ويحدث التعلم والنمو المعرفي بشكل رئيس في هذه المرحلة عن طريق الحواس والنشاطات الحركية، وفي نهاية هذه المرحلة يبدا الطفل باكتساب نظام رمزي بدائي كاللغة والتفكير في الاحداث الموجودة في بيئتهم وتمثيلها.
2. مرحلة التفكير ما قبل (العمليات): وتشمل هذه المرحلة المدة بين نهاية السنة الثانية وحتى السنة السابعة ويعدها (بياجيه) مرحلة انتقالية غير مفهومه على نحو واضح لأنها تتسم بمستوى ثابت واضح من حيث النمو المعرفي وقد اطلق على هذه المرحلة اسم ما قبل العمليات بسبب عدم قدرة الطفل على الدخول في عمليات ذهنية اساسية معينة لعدم توفر المنطق اللازم لذلك وقد قسم هذه المرحلة الى طورين هما:

أ- طور ما قبل المفاهيم (2–4) سنة اذ يستطيع الطفل في هذا الطور القيام بعمليات التصنيف البسيط حسب مظهر واحد كمظهر الحجم مثلا .

ب- الطور الحدسي (4–7) سنة يقوم الطفل في هذا الطور ببعض التصنيفات الاكثر صعوبة وفي هذه المرحلة يبدا الوعي التدريجي بثبات الخصائص او ما يسمى بالاحتفاظ .[F34 ، ص 48]

3. مرحلة التفكير العمليات المادية (العيانية) :تبدا في السنة السابعة وتنتهي في الثانية عشر تقريبا وسميت بهذا الاسم لان الطفل قادر على القيام بعمليات عقلية اذا كانت هذه العمليات مرتبطة بحواسه ويكون الطفل في هذه المرحلة قادرا على القيام بعمليات فكرية مثل الاستنباط والاستنتاج .
4. مرحلة التفكير المجرد: تبدا في سن ما بين (11–15) وتستمر طيلة دورة الحياة في هذه المرحلة يتجاوز المراهق عالمه المحسوس الى عالمه المعقول يكون المراهق قادر على القيام بعمليات عقلية عن طريق الافتراضات ويكون قادرا على فرض الفروض حول ظاهرة معينة وتجريبها وينتقل المراهق في هذه المرحلة من التمركز حول الذات الى التفكير في العلاقات الاجتماعية المتبادلة وادراك الاشياء من حيث علاقاتها بنظام قيم الانسان.[35 ، ص 90]

فقد عد بياجية الاستدلال الحدسي القدرة على حل المشكلات على الصعيد التصوري إذ افترض منظوره البنائي، كون البنى المعرفية تتطور بفعل اقتباس الأفراد من الخبرات التي يمرون بها إلى حصيلة خبراتهم السابقة، فيكونوا بنى معرفية جديدة بعد قيامهم بعمليتي التماثل اذ يتغير المراهق بما حوله من اشياء ويستوعب الجديد من المعلومات في بنائه المعرفي بإضافتها الى معارفه السابقة والتواؤم يغير ما في نفسه اي ما في بنائه المعرفي ليتكيف مع الجديد من المعارف والخبرات ليحدث لديهم عملية توازن في ظلآلية التنظيم المعرفي، وعليه فان حلال مشكلات عند بياجية ما هو الى محاولات تتضمن هدفاً ما، وعقبا تتحول وتعترض وصول المراهق إلى الهدف، وهي تستثير دافعيته لتحقيق الهدف عن طريق التغلب على العقبات والأزمات.[35، ص 88] وقد ركز بياجية على حلال مشكلات انطلاقاً من واقع أن الإنساني واجه العديد من المشاكل يومياً تتدرج صعوبتها وحدتها من البسيط إلى المعقد وهذا هو الهدف الأساس من الاستدلال الحدسي كونه يسعى إلى حلال تساؤلات بمختلف تعقيداتها، على سبيل المثال الوقوع في صراع المفاضلة بين اختيارين أو مهنتين أو شيئين يفضل الشخص كلاهما. من خلال تحليل المشكلة وفهم معطياتها وعلاقاتها وأشكالها ووضع خطة للحل واختبار صحة الفروض التي تقودنا إلى حل المشكلة، وجد بياجيه أن المراهقين يمكنهم استخدام الاستدلال الحدسي عند بداية الدخول الى مرحلة العمليات الصورية حيث يميلون إلى إتباع إستراتيجية وضع حلول عدة ممكنة واستبعاد غير الصالح منها ففي هذه المرحلة يمكن وضع بدائل كثيرة لنفس المشكلة مثال ذلك ما سبب وجود هذه المرأة ملقاة على الأرض؟

أ- لتلقيها ضربة على الرأس
ب- تقوم بالخداع
ت- لأنها مصابة بنوبة قلبية
ث- لأجل المزاح

ويلجأ الافراد في ذلك الى التصور للتحقق الذهني من صحة البدائل السابقة كحلول للمشكلة المطروحة، وفي التعديلات الأخيرة التي وضعها (بياجيه) لنظريته في النمو العقلي، يشير إلى ان الإفراد قد يستمرون باستخدام نمط التفكير والاستدلال الحدسي حتى سن العشرين من حياتهم، وفقاً لما يملكوه من استعدادات وقابليات عقلية[30 ، ص62].

2 – 2 المبحث الثاني: المراهقة وخصائص رسومهم

2 – 2 – 1 مفهوم المراهقة: تعتبر مرحلة المراهقة من اخطر واحرج مراحل النمو التي يمر بها الانسان وذلك لأنها حلقة الوصل بين مرحلتي الطفولة والرشد اذ تحدث تغيرات بيولوجية للمراهق و ان مرت بسلام هذه المرحلة دليل على النمو السوي [36 ، ص 167].

2 – 2 – 2 مراحل المراهقة: ويمكن تلخيص مراحل المراهقة بالاتي:

اولا: المراهقة المبكرة: تبدا مرحلة المراهقة المبكرة بظهور علامات البلوغ التي قد تحدث بداية من سن (9–14) اذ تتسم هذه المرحلة بالمزاجية و التقلب والعواطف الثائرة.[37 ، ص 110]

ثانيا: المراهقة الوسطى: تمتد مرحلة المراهقة الوسطى بين (15 –17) سنة تقريبا، وأهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالاستقلال وفرض شخصيته الخاصة، ونزوعه إلى إثبات ذاته.[38 ، ص1]

ثالثا: المراهقة المتأخرة: تمتد بين (12– 18) سنة وتعني الاقتراب من مرحلة البلوغ الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي اما تكون فترة طويلة الامد او قصيرة تختلف من اسرة الى اخرى ومن مستوى اقتصادي اجتماعي الى مستوى اقتصادي اجتماعي اخر ومن حضارة الى حضارة وقد تختلف في المجتمع الواحد من وقت الى وقت اخر.[39 ، ص 11]

2 – 2 –3 الخصائص العقلية للمراهق: تتميز المراهقة بخصائص التجريد والميل نحو العمليات المنطقية والابتعاد عن الفكر الحسي الملموس اي ينتقل الذكاء من مرحلة العمليات المشخصة نحو البناء الصوري ذو الطابع الرمزي المجرد ،ويؤكد (بياجيه) ان فترة المراهقة تتسم بالتجريد على الصعيد الذهن والمنطق و الذكاء والمعرفة ،فالفرد في هذه المرحلة يميل الى التجريد والخيال والابداع والابتكار[40 ، ص 30 –46].

فالمراهق فرد يفكر بعكس الطفل، خارج حدود الحاضر يحضر النظريات لكافة الاشياء ،اذ تنشأ الفكرة التأملية التي يمتاز بها المراهق منذ سن الحادي عشر والثاني عشر[41 ، ص 149]، اذ ان العالم العقلي للمراهق اكثر تناسق وانتظام واكثر معنوية وتجريد مما يسمح للمراهق بالاستمتاع بالنشاط العقلي وقضاء اوقات طويلة في التفكير والتأمل في المسائل المعنوية كالخير والفضيلة والعدالة والشجاعة ومعنى الحياة، وتتميز هذه المرحلة بميل المراهق الى الانتباه من حيث المدة والطول والعمق وقدرته على التخيل والتخييل والتذكر والابتكار والابداع والميل الى الشرود واحلام اليقظة والاكثار من الرحلات وحب المغامرة والاستطلاع والميل الى القراءة الحرة [42 ، ص 82]، ومن خصائص نمو التفكير عند المراهق ايضا قدرته على الاستدلال السليم في حل مشكلاته اذ يستخدم الاستدلال استقراء واستنباطا وفقا للموقف الذي يواجهه ،و يطور المراهق القدرة على ايجاد البدائل الممكنة لحل المشكلات وفصل الواقع عن الممكن ووضع الفروض واختبارها وتفسير المجردات والتفكير في التفكير.[35، ص 35]

2 – 2 –4 خصائص رسوم المراهقين

تعد الرسوم اوعية تعبير ذات اهمية كبيرة بالنسبة للمراهق فهم يعبرون عن انفسهم بالرسوم منذ عمر مبكر، فالتعبير الفني لمرحلة المراهقة هو اهتمامه بالواقع وحقائق الاشياء وهي مرحلة يتحول فيها الفرد من حياة الطفولة الى حياة الرجولة وهذه التغيرات هي السبب الاول في التحول النفسي والاجتماعي الذي يطرأ على المراهق في هذا السن، اذ ان المراهقة التي تبدا من سن الخامسة عشرة تسمى بمرحلة الانتعاش الفني اذ يزدهر الرسم لأول مرة فيصبح نشاطا فنيا،ويمكن التمييز بين الجنسين، اذ تميل البنات الى الجمال في الخط والشكل اما البنين فانهم يميلون الى الرسم من حيث كونه متنفسا تكنيكيا، اذ يعد الرسم اكثر اقناع من الكلمة في كثير من الاحيان[43 ، ص 113] واثبتت اختبارات الذكاء التي أجراها (بياجيه) القدرة العقلية عند المراهق

أعلى منها عند الطفل الأصغر سناً، وقد بيّن لنا عن أنواع التغيرات الكيفية التي تقع فيما بين الطفولة والمراهقة.

2 – 2 – 5 الانماط التعبيرية لرسوم المراهقين:

اولا: (تصنيف فيكتور لونفيلد) النمط البصري والحسي: هو تصنيف ل (فيكتور لونفليد) اذ قام بدراسة على رسوم الاطفال المبصرين والعميان (1939) الى اقرار فكرة النمطين البصري والملمسي وتوافرهما عند المبصر والكفيف ونتيجةً لهذا اكد على اهمية ما اسماه بالأدراك الملمسي ويشير النمطان البصري واللمسي الى النهايتين المتقابلتين على متصل يقع معظم الناس بين طرفي هذا المتصل[44 ، ص 238]، ويتحرك المراهق عبر نشاط الرسم بين نموذج فعلي وبين تخطيط متصور وتخطيط منفذ،وتصنف هذه المرحلة الى:

1. البصريين: أي يرسم المراهق ما يشاهده بالاعتماد على حواسه.
2. الذاتيين : هي رسم ما يشعر به المراهق من مشاعر واحاسيس ورغباتز
3. البصريين الذاتيين: هو الرسم المركب بين ما يتم مشاهدته مع اضفاء الطابع الشخصي للمراهق يعكس شخصية المراهق اذ يتميز النمط البصري بادراك حقيقة الاشياء في الرسم ويبدأ برسمها بصورة اقرب الى حقيقتها كونه اصبح قادرا على الاجراءات الشكلية ولكنه مع ذلك يعتمد بعض التحريفات التي تساعد على ابراز المعاني التي تختلج نفسه فالمراهق بين سن (13 – 18) يميل الى تصوير العالم المحيط به تصويرا ذاتيا غير ان الفن مظهر من مظاهر الحياة الشعورية ينبض بالحياة ويكشف عن احساس الفرد ويجمع بين دقة التفكير وجمال التعبير والفكرة المصحوبة بالعاطفة القوية وتأكيد صدق تلك العاطفة وان وعيهم الذاتي اكثر اهميه واكثر معني من صلتهم بالبيئة المحسوسة .[45 ، ص 69]

فالرسم يساعد الفرد في مرحلة الطفولة على تنمية قدرته في التفكير عن طريق اللعب بالألوان ويعبر عن ما يجول بخاطره من احاسيس وانفعالات وافكار، فيحقق لنفسه نوعا من الاستقرار والاتزان، فبتنمية القدرات في مرحلة الطفولة تكون النتائج افضل في مرحلة المراهقة ففي هذه المرحلة نستطيع ان نميز بين الاتجاه البصري الذي يعتمد على الحقائق البصرية وفي تصوير الواقع من حوله ،والاتجاه الذاتي الذي يعتمد على الحقائق المرئية ويظهر فيه اسلوبه الخاص، والاتجاه البصري – الذاتي الذي يعتمد التعبير فيه على الحقائق البصرية والمرئية يحاول من خلال ذلك تجديد عمله من وضع التفاصيل التي تتناسب بين الاجزاء وبين الجزء والكل [46 ، ص 66].

ثانيا : تصنيف (هربرت ريد): يربط تصنيف (ريد) بين طرق التذوق الجمالي عند (ادوارد بولار) والطرز النفسية الاربعة عند (يونك) والاتجاهين الانبساطي والانطوائي للطرز النفسية عند (يونك)اذ صنف رسوم المراهقين الى (8) فئاتهي (الفئة العضوية ،فئة التقمص الوجداني الاندماجي، فئة الشكل التركيبي ،الفئة التعددية ،الفئة اللمسية التعبير اللمسي، الفئة الزخرفية، الفئة التخيلية، فئة الايقاع)**[47، ص 244]**

اذ ان المراهق كالفنان وكالأديب والشاعر يصغر ويكبر ويحذف ويطيل ويضخم كل ذلك لإعطاء الدلالات الرمزية لمعنى معين[48، ص58]، والرسم بوجه عام يعطي المجال للشخصية كي ينفس عما يعانيه شعوريا ولا شعوريا [49، ص80]، وقدرات الابداع التي ترتبط بمهارة الرسم لدى المراهق هي المرونة ثم الاصالة تليها الطلاقة والارتباط بين قدرات الرسم والابداع والذكاء تتزايد مع تزايد العمر.

ثالثا: تصنيف محمود البسيوني: توصل البسيوني الى عشرة انماط للرسم هي (النمط الوصفي: يسمى البصري اذ يعتمد على التذكر في المحافظة على النسب، النمط الزخرفي: رسم التفاصيل وملامس السطوح ويظهر في رسوم الاناث اكثر من الذكور، النمط الرمزي: هو تعبير عن مدركات كلية او فكرية كرسم العصا

في يد المعلم رمزا للعقاب، النمط المعماري: تنظم الاشكال بصيغة هندسية و تنعدم الحركة اذ يعتبر عملية تجريدية لاشعورية، النمط التجريدي: يتميز بالمساحات الفنية والتصميم الهندسي اذ يجمع بين النمط الرمزي والمعماري، النمط التعبيري: يصور الانفعالات واشكال الوجوه والتفرس في الشخصيات، النمط الساذج: يتداخل الشكل مع الارضية وعدم القدرة على تقليد المظهر الخارجي فهو مزيج بين الرسم الشعبي والوصفي، النمط التجريدي: الاهتمام بالتصاميم والمساحات ولتحكم بالألوان والاشكال بطريقة يسهل التعرف عليها، النمط التأثيري: هذ النمط يظهر في التعبير بالألوان المستخدمة، النمط التعددي: هو ملا فراغ الصفحة بطريقة تعبيرية بتكرار عنصر واحد)[50 ، ص 245 –246].

وبذلك يكون نشاط الرسم لدى المراهق موجه من خلال الصور العقلية اذ يقارن بين الصورة التي انتجها والصورة الموجودة في ذهنه ويختصر ويغير في تمثيلاته الخارجية ليجعلها تتفق مع تمثيلاته الموجودة في الدِماغ [51 ، ص 65]، فالتفكير يتحول الى صور حتى ولو كان باطنياً اذ ان خيال التفكير يظهر في اللوحات الفنية والصور[52 ، ص 160] فالمستوى الابداعي الخلاق يتضمن نوع من الخلق محققاً ارضاء الذات والتنفيس عن الانفعالات وتسهيل الاتصال بالأخرين فيساعدهُ على ان يكون مبتكر قادر على تغيير اوجه الحضارة من حوله.[53، ص 113 – 114]

اذ تتميز المراهقة المبكرة بتسجيل الواقعية الفتوغرافية فتظهر رسومهم خالية من القيم الفنية ولوحظ في هذه السن ميل المراهقين الى رسم الاجسام العارية وصور الوجوه، اما مرحلة المراهقة الوسطى تتميز باتجاه فكري نحو التصميم وكما يتجه فيها المراهقين الى تجريد كثير من الموضوعات ويظهر في تعبيراتهم اهتمام بالموضوعات ذات الطابع الاجتماعي ،واما المراهقة المتأخرة تتميز بحبهم لبعض الموضوعات ذات اتجاهات شخصية ولا يظهرون رغبة كبيرة نحو التجريد وانما يعرضون مهارات للموضوعات المرسومة اذ ان المراهقة تمثل الشعور بالذات.[49، ص 102]

ان التغيرات التي تطرأ على المراهق تدخله عالم جديد يجهل حدوده ويجعله يتخلى عما يعرفه والانتقال الى ما لا يعرفه مما يؤدي الى القلق والخوف والصراع النفسي اذ قدم علماء النفس جملة من الدلالات لتحليل رسوم المراهقين يمكن الاستدلال من خلالها على الوضع النفسي لهم من خلال خاصية الخط وحجم الاشكال واللون والتناظر والتناسب والتفاعل بين الوحدات وترتيب الوحدات وعدد الالوان وقد اكدوا ان الرسم بالألوان تظهر طبيعة الحياة الانفعالية و شخصية الفرد وان قلة الالوان المستخدمة تدل على عجز الفرد عن ضبط حوافزه الانفعالية[54 ، ص 233].

ان القدرة الفنية قدرة عامة بين المراهقين لكن تختلف بمستوياتها باختلاف المراهقين والذي يساعد على ذلك مكانة التربية الفنية في المجتمع او المدرسة اذ تغلب بعض القدرات العقلية الخاصة على القدرات الفنية، ومن معوقات التعبير الفني عند المراهق النظرة الخاطئة للفن على انه ليس له قيمة مساوية لقيمة المواد الاخرى والذي يساعد على ذلك مكانة مادة التربية افنية في المجتمع او المدرسة فيفتقر بذلك اهتمام المراهق بالفن جعلت فنون بعض المراهقين أقل جمالاً وإبداعاً، وتبدو وكأنها جامدة ومُقلدة، بسبب نقصها الخبرة والممارسة المستمرة و بالأخص اذا شجع المعلم تلاميذه نحو التقليد فقط فهو بذلك يؤكد الغاء شخصيات تلاميذه واعاقتهم الفنية دون ان يدري.[50 ، ص 78 –80] اذ لا يوجد سوى مادة الفن قادرة على اعطاء المراهق شعور تترابط وتتحد فيه الصورة الذهنية والمفهوم والاحساس والفكر[55 ، ص 18].

ان العمل الفني هو تفاعل الذات مع الموضوع .فالفنون بصورة عامة والرسوم بشكل خاص تعد فرص سيكولوجيةً وإسقاطيه للتعبير عن انفعالات الإنسان ونقلها للعالم الخارجي، ففن الرسم مجال للتنفيس عن طاقة

البشر الفائضة من الأعمال الحياتية "فهو منفذ للتنفيس المتعلق بالطاقة الفائضة للجنس البشري ، فالطاقة التي يستطيع الإنسان توفيرها من الحرب والتجارة والعلم والنشاطات العملية، إنما يصرفها في مثل هذه الاهتمامات المبهجة كالرسم "[56 ، ص16].

ويرى كثير من علماء النفس أن طريقة المراهق في تنفيذ رسومه، تعد مرآة عاكسة لسلوكه أو الطريقة التي يمارسها في حياته، ومن خلال رسومه نستطيع تحليل شخصيّته ودراستها ومعرفة مواطن الضعف والقوة في شخصيته، والصفات التي تمتاز بها تلك الشخصية، لهذا اعتُمد على الرسم في الكثير من الاختبارات، وكذلك استخدمت الرسوم في الطب النفسي لتشخيص حالات مرضية عديدة، إذ يتم ترك الأشخاص يعبّرون عن خواطرهم وخيالهم ومشاكلهم ومعاناتهم عن طريق الرسم.[57 ، ص 191]

أي أن الإنسان بالرسم ينتج رموزا مرئية منظمة أو غير منظمة بناء على ما يختلج في نفسه، وبهذا يمكن عد الرسم وسيلة من وسائل التعبير الفني عما يجول في الذات من هواجس وحدوس وهو بالتالي يمكن أن يعد وسيلة ناجحة في الوصول إلى أعماق الذات والى حدسها وفعالية الحدس فيها، ومن هنا جاءت اهتمامات المختصون بالفن والتعبير الرمزي والذي يعكس دوافع وصراعات الإنسان ومشاعره الكامنة والتي لا يتاح التعبير عنها إلا من خلال مثل هذه المدلولات الرمزية، والتي يمكن أن يعدها المعالجون بالفن مفاتيح للأمراض والاضطرابات النفسية المتعددة[58 ،ص142].

3 – الفصل الثالث/ اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل منهج البحث و مجتمع البحث وعينتهُ وادواتهُ ووسائلهُ الاحصائية التي استخدمت كما يأتي:-

3 – 1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للكشف عن اثر المتغير المستقل (الاستدلال الحدسي) في المتغير التابع (رسوم المراهقات) .

3 – 2 مجتمع البحث: اشتملت الدراسة على (29) مدرسة تحتوي على (3034) طالبةَ كما احتوى مجتمع البحث على مدرستين مختلطتين احتوت على (14) طالبةَ.

3 – 3 عينة البحث: عينة البحث العينة العنقودية متعددة المراحل وكما يأتي:

اولاَ: تم اختيار(7) مدارس احتوت على (933) طالبة بنسبة (23%) من مجموع طالبات الصف الخامس الثانوي في عينة مدارس البحث بطريقة العشوائية البسيطة تضمنت (28) شعبة للإناث.

ثانياَ: تم اختيار(7) شعبة من شعب الخامس الثانوي البالغة (28) شعبة بنسبة(24%)من عدد الشعب الكلي في مدارس العينة احتوت على عدد الطلاب الكلي (933)طالبتاً.

ثالثا: تم سحب (331) طالبا وطالبتا بنسبة (30%) من طلبة مدارس عينة البحث البالغ عددهم (933).

3- 3 – 4 ادات البحث: تطلب البحث الحالي تعرف خصائص رسوم المراهقين الذين يمتلكون استدلال احدسي وكان لابد من اختيار اختبار لقياس الاستدلال الحدسي واداة لتحليل رسوم المراهقين وفي ما يأتي تفاصيل الاداتين:-

3 – 4 – 1 اختبار الاستدلال الحدسي: اعتمدت الباحثة اختبار الاستدلال الحدسي الذي اعدته (الرواف) (2008) الذي يحتوي على (42) فقره رئيسة تفرعت الى (66) فقرة منها (20) فقرة للجانب اللفظي و(46) فقره للجانب العملي وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار بطريقتين المنطقية (طريقة الصدق الظاهري) بعرض الاختبار (بصيغته الاولية) على لجنة من(المحكمين) المتخصصين في مجالات علم النفس والتربية

الفنية والاحصاء التربوي بلغ عددهم (23) خبيراً و طلبت منهم بيان مدى صلاحية الفقرات الاختبار وملائمتها لعينة البحث طالبات الخامس الثانوي وبعد ان ابدى المحكمون آرائهم في ضوء اهداف البحث والفئة العمرية والتعريف الاجرائي للاستدلال الحسي وطريقة تصحيح الاختبار تطلب الامر تعديل فقرتين(1) و(2) من فقرات الاختبار بصيغته الاولية وباستخدام معادلة كوبر لحساب صدق الاختبار كانت نسبة اتفاق المحكمين (89.88%) على عموم فقرات الاختبار والتجريبية (طريقة المقارنة الطرفية) بترتيب درجات الافراد ترتيباً تنازلياً واختيار مجموعتين متمايزتين (عليا و دنيا) وقد جرت العادة على اختيار (27%) العليا و(27%) الدنيا الا ان الباحثة فضلت (16%) العليا و(16%) الدنيا لتحصل على تمايز اكبر بين المجموعتين الطرفيتين اذ وجدت ان (27%) لا تكفي لتحقيق هذا الغرض اذ قامت بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية من مجتمع البحث خارج اطار العينة الاصلية بلغت (50) طالبتاً وبعد اجراء الاختبار تم استبعاد (3) استمارات لعدم استيفائها لشروط الاختبار وبذلك اصبح عدد افراد العينة (47) طالبة وبعد تفريغ البيانات تم ترتيب درجات العينة تنازليا من الاعلى الى الاسفل واستخراج المجموعتين العليا والدنيا بواقع (7) استمارات لكل منهما تراوحت درجات المجموعة العليا ما بين (57–50) واما المجموعة الدنيا تراوحت درجاتهم بين (23–40) وباستخدام معادلة القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تراوحت درجات القوة التميزية بين (60%–6%) فقد استبعدت الفقرات التي كانت قوتها التميزية اقل من (20%) فما دون وعددها (3) فقرات رئيسة وفقره فرعية واحدة هي الفقرات المرقمة (39) و(40) و(41) و(35 ب)وبذلك يصبح عدد فقرات الاختبار (39) فقرة منها (20) نظرية و(19) فقرة عملية تتفرع الى (39) فقرة فرعية ،ان ثبات الاختبار يعد مظهر من مظاهر صدقه قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية فقد تم حسابها بطريقة معامل ارتباط بيرسون لثبات التجزئة النصفية للمقياس، وعليه فقد قامت الباحثة بتجزئة المقياس الى مجموعتين (س) تمثل عدد الفقرات الفردية و(ص) تمثل عدد الفرات الزوجية اذ بلغت كل مجموعة **(31)** فقرة للتوصل الى النتائج مع نفس درجات افراد عينة طريقة المقارنة الطرفية في ايجاد القوة التمييزية اذ بلغت النسبة **(76.49)** وللتأكد من معادلة التصحيح ارتباط بيرسون تم استخدام معادلة سبيرمان براون اذ بلغ النتيجة **(0.86)**

3 – 4 –2 اداة تحليل رسوم المراهقين: تطلب البحث الحالي وجود اداة لتحليل رسوم المراهقين للتعرف على اثر الاستدلال الحدسي فيها وقد اطلعت الباحثة على ادوات تحليل الرسوم في دراسات سابقة ووجدت انها لم تشتمل على عدد من الخصائص المهمة لذا عمدت الباحثة وبأشراف الاستاذ المشرف الى بناء اداة جديدة لهذا الغرض وكما موضح في الخطوات الاتية

اولا: صياغة الفقرات: اعتمدت الباحثة في صياغة الفقرات على الدراسات السابقة، والإطار النظري، وملاحظة رسوم المراهقين (عينة البحث)، وقد لاحظت الباحثة أن خصائص الرسوم تتجمع في (21) محور رئيس وبتحليل هذه المحاور توصلت الباحثة الى (66) خاصية ثانوية تفرعت منها (100) صفة فرعية قامت الباحثة بتعريف ما يستوجب التعريف اجرائيا والبعض الاخر بالاستناد الى مصادر[59].

ثانيا: صدق اداة تحليل الرسوم: بعد تحديد الاداة ووضعها في استمارة خاصة بصيغتها الاولية عرضة على عدد من السادة المحكمين من ذوي التخصص في مجال الرسم والتربية الفنية والفنون التشكيلة وعلم النفس بلغ عددهم (21) خبير، لأبداء آرائهم في صلاحيتها لتحليل رسوم المراهقين وبناء على آراء المحكمين وباستخدام معادلة كوبر كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (79.24) وهي نسبة اتفاق يمكن الركون اليها في حساب صدق الاداة وبذلك تكون الاداة قد اكتسبت صدق المحتوى بعد ان اكتسبت الصدق الظاهري واصبحت الاداة

بصيغتها النهائية صالحة للتطبيق وبذلك اصبح عدد الفقرات الرئيسة (21) والفقرات الثانوية (76) فقرة والفقرات الفرعية (118).

ثالثا: ثبات اداة تحليل الرسوم: اي ان الاداة لا تتأثر بتغير العوامل او الظروف الخارجية وقد قامت الباحثة باختيار عينة من الرسوم بشكل عشوائي وطلبت من محللين خارجيين لتحليل الرسوم كلٌ على انفراد وقامت الباحثة بتحليل العينات نفسها مرتين بصورة متتابعة وبفاصل زمني مدته (14) يوم بين التحليلين لأجل ايجاد اتساق الباحثة مع نفسها خلال الزمن تم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة سكوت اذ بلغت النسبة (90%).

3 – 5 تطبيق المقياس على العينة الأصلية: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (331) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في مركز مدينة الحلة للفترة من 24/3/201 –15l4l2019 إذ كانت الباحثة تزور المدارس بنفسها، وتتطبق الاختبار على العينة برفقة احد اعضاء هيئة التدريس في المدرسة، اذ تجمع الطالبات المُستهدفات بالبحث، وتوزع عليهن استمارات المقياس وورقة بيضاء مع مستلزمات الرسم، وتطلب منهن قراءة تعليمات الاختبار، وتقوم بتوضيح ما قد يبدو غامضاً منها، ولكي تطمئن الطالبات ويجيبن بحرية وصدق، تُعلن الباحثة أن الهدف من الدراسة هو البحث العلمي فقط، وإن الأسماء سريّة، وسوف لن يطلّع عليها أحد سواها ،وان جميع الاجابات صحيحة ثم تطلب من كل منهم الاجابة على كل سؤال بالحل الذي يظهر في ذهنه فور فهمه للسؤال لان الزمن الكلي للإجابة على الاختبار لا يزيد عن (20) دقيقة، وتأشير الإجابة المناسبة بوضع علامة (✓) في المربع المناسب وبعد أن يكمل كل منهن الاجابة على الاختبار تقوم برسم موضوعاً حراً من المواضيع التي تستهويها، باستخدام الوان الخشب، وبعد الانتهاء من الرسم، تطلب من كل طالبة أن ترفق الرسم[60 ، ص132] باستمارة المقياس التي أجابت عليها، وتسليمها للباحثة .

3 – 6 تصحيح الاختبار: بعد ان تم تطبيق الاختبار على عينة البحث قامت الباحثة بتصحيح اجابات العينة على وفق إجراءات تصحيح الاختبار بإعطاء درجه واحدة لكل اجابة صحيحة تتفق مع مفتاح التصحيح المعد مسبقا ثم قامت بتفريغ هذه البيانات في جداول خاصة.

3 – 7 معالجة البيانات إحصائياً: قامت الباحثة باستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة البحث وترتيب العينة لأجل الحصول على مجموعات متباينة في درجات الاستدلال الحدسي قامت الباحثة بترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً ،واختارت **(16%)** العليا و**(16%)** الدنيا فحصلت على **(98)** طابتاً مقسمة الى و**(49)** طالبتاً للمجموعة لعليا و **(49)** طالبتاً للمجموعة الدنيا

ثم قامت الباحثة بتحليل رسومات افراد المجموعتين العليا والدنيا فأعطت درجة واحدة لكل خاصية تظهر اثناء التحليل واستخرجت تكرارات ظهور كل خاصية ونسبتها المئوية ثم قامت بتفريغها في قوائم خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا باستخدام معادلة القيمة (ز) للتحقق من دلالة الفرق بين النسب كل خاصية من خصائص المجموعتين العليا والدنيا فاذا كانت قيمة (ز) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) او اقل من سالب(1.96) دل ذلك على وجود الفرق بين النسبتين عند مستوى (0.05) وستقوم الباحثة باستعراض نتائج هذا التحليل في الفصل اللاحق.

3 – 8 الوسائل الاحصائية المستخدمة:

1- **النسبة المئوية:** لاستخراج العينة، وللمقارنة بين خصائص الرسوم.
2- معامل التمييز لاستخراج القوة التميزية لفقرات اختبار الاستدلال الحدسي .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج صد}}{\frac{1}{2}(\text{ع} + \text{د})}$$

ت = القوة التميزية للفقرة

م ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة للمجوعة العليا

م ص د = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

1/2ك = نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .[61 ، ص 229-300]

3- معامل ارتباط بيرسون :لقياس ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية [62 ، ص 293]

وقد استخدم لقياس ثبات الاختبار

$$\text{ر} = \frac{\text{مج (س ص)} - \frac{(\text{مج س})(\text{مج ص})}{\text{ن}}}{\sqrt{\left(\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}}\right)\left(\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}}\right)}}$$

اذ ان :

ر= معامل الارتباط

س= القيمة للمجموعة الأولى

س2= مربعات قيم المجموعة س

ص = القيمة للمجموعة الثانية

ص2 = مربعات قيم المجموعة ص

ن = عدد القيم احدى المجموعتين

4- معادلة سبيرمان براون[63 ، ص 111]:

وقد استخدمت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

$$\text{ر}_{11} = \frac{2\text{ر}_{21}}{1 + \text{ر}_{21}}$$

اذ ان ر_{11} = معامل الثبات معامل الارتباط

ر_{21} النصف الاول والنص الثاني او الجزء الاول والجزء الثاني

1- **معادلة (Cooper):** لحساب صدق الظاهري لأداتي البحث .[64 ص ، 134]

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

اذ أن :

Pa = نسبة الاتفاق.

Ag = عدد المتفقين.

Dg = عدد غير المتفقين .

2- **معادلة (Scoot) :** لحساب ثبات اداة تحليل الرسوم(48 ، ص 58)

$$Ti = \frac{Po - Pe}{1 - Pe}$$

اذ أن :

Ti = معامل الثبات .

Po = النسبة الأولى (للمتفقين).

Pe = النسبة الثانية (المختلفين).

3- **معادلة القيمة الزائية (Z):** وقد استخدمت لاستخراج الفرق في النسب المئوية لخصائص الرسوم[47، ص130]

$$ز = \frac{ل_2 - ل_1}{(\hat{\pi} - 1)\hat{\pi}}$$

اذ أن :

ز = القيمة المحسوبة .

$ل_1 = \frac{Y_1}{n_1}$

حيث أن: Y_1 = عدد التكرارات في المجموعة الأولى .

n_1 = عدد أفراد العينة الأولى .

$ل_2 = \frac{Y_2}{n_2}$

حيث أن: Y_2 = عدد التكرارات في المجموعة الثانية .

n_2 = عدد أفراد العينة الثانية .

$$\hat{\pi} = \frac{Y_1 + Y_2}{n_1 + n_2}$$

4 – الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

4 – 1 نتائج البحث ومناقشتها: كان هدف البحث الكشف عن مظاهر الاستدلال الحدسي في رسوم المراهقات وذلك بالتحقق من الفرضية صفرية وستقوم الباحثة باستعراض نتائجها مستعينةً بما اسفرت عنه نتائج المقارنة بين نسبتي كل خاصية من خصائص رسوم المجموعتين العليا والدنيا باستخدام معادلة القيمة الزائية وكما يأتي :

لا أثر للاستدلال الحدسي في خصائص رسوم المراهقات عند مستوى (0.05)

اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى **(0.05)** بين نسب بعض خصائص رسوم المجموعتين العليا والدنيا، اذ يبدوا ان المراهقات ذوات الاستدلال الحدسي العالي يتميزن بخصائص رسوم تختلف عن خصائص رسوم اقرانهن من ذوات الاستدلال الحدسي الواطئ فقد تميزت (3) خصائص في رسومهن هي: (خاصية انسجام العلاقات اللونية) و(خاصية الانشاء المتوازن متماثل) و(خاصية السيادة الشخصية الانسانية المتحققة) ظهرت في رسوم الفئة العليا من الاناث، كما تميزت رسوم ذوات الاستدلال الحدسي الواطئ ب(4) خصائص هي: (سمك الخط المتنوع) و(خاصية استخدام الالوان الحيادية) و(خاصية الانشاء غير المتوازن مركز الثقل الياسر) و(خاصية مليء اغلب مساحة الارضية بالأشكال) وفي ضوء ما تقدم يظهر ان للاستدلال الحدسي اثر في بعض خصائص رسوم المراهقات وذلك يستدعي رفض الفرضية الصفرية وتبني الفرضية البديلة.

4 – 2 مناقشة النتائج:

بناءً على ما تقدم من نتائج نلاحظ ان خاصية الانشاء المتوازن التي ظهرت في خصائص رسوم المراهقات هي احساس غريزي في طبيعة الانسان[65 ، ص 58] والمراهق بطبعه يتبع غريزته في جعل التوازن خصيصة مميزة لرسمه وخاصة ذوي الاستدلال الحدسي العالي اما خاصية تحقق السيادة في رسم شخصية الانسان اذ ان الشكل الانساني تدور حوله معظم اهتمامات المراهقين لأنه يصبح اكثر اثارة من اي شكل اخر ويمثل عائق لا يستطيع المراهق اجتنابه[66، ص111]، فالتغيرات التي تطرا على المراهقة في هذه المرحلة تجعلها مهتماً بمظهرها الخارجي وتظهر خاصية انسجام العلاقات اللونية عند المراهقات اذ يظهرن حباً لاستخدام الالوان وانسجامها والاشكال الدقيقة لتصبح نشاط فني اصيل[67، ص134]، فطبيعة المراهقة ذوات الاستدلال الحدسي العالي تتميز بهذه الخصيصة اذ ان مهما كان وضع المراهقة بالنسبة لممارسة الفن نجدها تشارك غيرها من المراهقات تفكيرهن وقلقهن حول موقفهن للتعبيرات الخيالية والواقعية فبنهاية الامر سنجد ان من الصعب عليها ايجاد الخط الفاصل بين ما تتخيلها من اشياء وما تراه من مظاهر حولها وهذه اولى مشكلاتها بالفن في هذه المرحلة [68 ، ص 58]. وذلك بالطبع يؤثر باستدلالهم الحدسي والدليل هو ما اظهرته النتائج من اختلاف في طبيعة ونسب المميزات والخصائص الخاصة بكل فئة.

4 – 3 الاستنتاجات: في ضوء ما تقدم من نتائج ومناقشتها من استعراض نتائج البحث يمكن ان نستنتج ما يلي:

1. ان الاستدلال الحدسي اثر واضح في خصائص رسوم المراهقات.
2. فقد تميزت رسوم المرهقات ذوات الاستدلال الحدسي العالي بخصائص هي: (انسجام العلاقات اللونية) و(انشاء متوازن متماثل) و(سيادة الشخصية الانسانية متحققة).

4 – 4 التوصيات:

1. استخدام اداة تحليل الرسوم المعتمدة في هذا البحث لتحليل رسوم المراهقات

2. اعتماد الخصائص التي تميزت بها ذوات الاستدلال الحدسي في الكشف عن شخصياتهن من قبل ادارات المدارس والباحثات الاجتماعيات

4 – 5 المقترحات : تقترح الباحثة انجاز مشاريع الابحاث الاتية:

1. أثر الاستدلال الحدسي في رسوم الاطفال
2. علاقة الاستدلال الحدسي بالتفكير الابتكاري
3. مظاهر الاستدلال الحدسي في الرسم العراقي المعاصر.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

5. المصادر

(1) ابن المنظور، لسان العرب الجزء الخامس، حرف الراء دار الفكر، بيروت، تاريخ صول البـــاحثين الـــى المصدر سنة 2019.

(2) شامي يحيى المعجم الإسلامي، ط 1 ، المحجة البيضاء للطباعة والنشر، بيروت– لبنان، 2002 .

(3) صليبيا جميل المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني بيروت، 1982 .

(4)Anderson , Judith . L. Embracing uncertainty : The interface of Bayesian statistics and cognitive psychology , http://www.consecol.org/vo/iss1/art2,

(5)https://www.jstor.orgSandewall, 1997, .1998.

6(NorenZayan, Ara &etal. Cultural preferences for formal versus intuitive reasoning , Columbia , University of British , http://www.elsevier.com/locate/cogsci, 2002 .

7Taylor, B. L., P. R. Wade, R. A. Stehn, and J. F. Cochrane. 1996. A Bayesian https://www.jstor.org/stable/pdfTayloretal,2003 .

(8) ريبر، ارثر اس، وايميلي ريبر: المعجم النفسي الطبي، ط1، ترجمة وتقديم وتعليق، عبد العلي الجسماني وعمار الجسماني، مكتبات تهامة، الدار العربية للعلوم للنشر والتوزيع، بيـــروت، لبنـــان، 2008، ص 344 .

(9)بياجيه، جون: سيكلوجية االذكاء، تريولاند إيمانويل، ط2، دار عويدت للنشر، بيروت، 1983 .

(10) الفيروزابادي، مجد الدين مجمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تنقيح وتعليق، الشيخ ابـــو الوفـــا نـــصر الهوريني المصري الشافعي، مراجعة، انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد، الدار الحديث للطباعـــة والنشر، القاهرة مصر 2008 .

(11)بيك، وليم: فن الرسم عند قدماء المصريين، ط1، ترجمة مختار السويفي، الـــدار المـــصرية للطباعـــة والنشر، بيوت، لبنان، 1997.

(12) الرازي، فخر الدين: التفسير الكبير للرازي، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1981.

(13) خليل، ميخائيل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والريـــف، دار المعـــارف للنـــشر والتوزيـــع، القاهرة، مصر، 1971 .

(14) المعلم، قيس محمدعلي: قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتـــدائي فـــي محافظـــة نينوى، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة،2000، ص12 .

(15) منسي، محمود عبد الحليم: العمليات المعرفية، الفصل الحادي عشر من كتاب المدخل الى علم الـــنفس التربوي،2001 .

(16) الدوري، عدنان طلفاح: التفكير الاستدلالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، جامعة تكريت، كلية التربية، علم النفس التربوي، رسالة ماجستير غير منشوره، 2004 .
(17) الابراشي، محمد عطية، وحامد عبد القادر: علم النفس التربوي ،ج2، ط4، الدار الوطنية للطباعة والنشر،القاهرة، مصر، 1966 .
(18) العفون، نادية حسين وعبد الصاحب، منتهى مطشر: التفكير انماطه ونظرياته واساليبه تعليمه وتعلمه، 2011.
(19) السيد، فؤاد البهي: الذكاء، ط4، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، 1976.
(20) معوض، خليل ميخائيل: سيكلوجية الفئات الخاصة، ط2، مكتبة الاسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2010 .
(21)عكاشة، محمود فتحي: استقراء التكوين ألعاملي للقدرات الاستدلالية في مرحلتي المراهقة والرشد، مجلة كلية التربية، جامعة صنعاء، 1986.
(22) مبروك، امل: مفهوم الحقيقة دراسة فلسفية، ط1، الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،2005 .
(23) ارتوف، ونج : سيكلوجية التعلم، ط1، ترجمة عادل الاشول واخرون، دار ماكجرو هيل للنشر، القاهرة، مصر، 1981 .
(24) راجح،احمد عزت: أصول علم النفس، ط1، دار المعارف للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر،1985.
(25)الحمداني، موفق وآخرون: قراءات في نظريات التعلم سلسلة المائة كتاب، بغداد، العراق، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع، 1989.
(26)توق، محي الدين ويوسف قطامي وعبد الرحمن عدس: اساسيات علم النفس التربوي، ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر،عمان، الاردن، 2003.
(27) يونغ، كارل:علم النفس التحليلي، ترجمة نهاد الخياط، دار الحوار للطباعة والنشر، اللاذقية، سوريا،1997 .
(28) البسيوني، محمود: التربية الفنية والتحليل النفسي ،ط3 ،دار الكتب للوثائق القومية، قطر،1972 .
(29) خليفة،عبد اللطيف محمد: الحدس والابداع، ط1، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر ،2000.
(30)الرواف،الاء سعد لطيف كريم : الاستدلال الحدسي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية والذاكرة اللاشعورية، اطروحة غير منشورة، كلية الآداب، علم النفس، جامعة بغداد، 2008 .
(31)أبو حطب، فؤاد وسيد عثمان: التفكير دراسة نفسية، ط1، مكتبة الإنجل وللنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1987 .
(32)الكبيسي، ياسر عبد الواحد: خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافية وتنمية بعض انواع التفكير، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان،الاردن،2012 .
(33) بياجية، جان: سايكلوجيا الذكاء، ط2، ترجمة يولاند عمونائيل، دار عويدات للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان 2002 .
(34) التميمي، رائد رمثان حسين و زيد علوان عباس الخيكاني، التفكير مفاهيمة وتطبيقاته، ط1، مؤسسة دار الصادق للطباعة والنشر، بابل، العراق، 2019 .

(35)الريماوي، محمد عودة: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمـــان، الاردن، 2008 .
(36)صالح، احمد زكي:علم الـــنفس التربـــوي ط1، دار النهـــضة العربيـــة للنـــشر والتوزيـــع ، القـــاهرة، مصر،1972.
(37)برس، شيلدون: المراهقة وطرق تحليلها، ط1، دار الفاروق للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2007 .
(38)الكيري، حسن: المراهقة مفهومها وانواعها ومراحلها، صحيفة المثقف، العـــدد 2679،16 /2013/12، ويمكـــــــــــن قرائتـــــــــــه علـــــــــــى الموقـــــــــــع الاكترونـــــــــــي: http://www.almothaqaf.com/qadayaama/qadayama.
(39)هارف، حسين علي وايمان الكبيسي: مسرح الفتيان نحو مسرح المراهقين، ط1، دار الرواد المزدهـــرة للطباعة والنشر والاعلان، بغداد، العراق، 2018.
(40) حمداوي، جميل : المراهقـــة خصائـــصها ومـــشاكلها وحلولهـــا، بحـــث منـــشور بـــشبكة الالوكـــة الاكتروني(/https://ar.islamway.net/book/22566/).
(41) بياجيه، جان: سيكولوجية الذكاء، ترجمت يولاند عمانؤيل، ط2، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان،2002 .
(42) الزيات،فتحي مصطفى:الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، ط1، دار الوفـــاء للطباعـــة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1995.
(43) الهيتي،هادي نعمان: ثقافة الاطفال، ط1،عالم المعرفة للنشر والتوزيع،الكويت،1988،113 .
(44) عبد العزيز، مصطفى محمد: سيكولوجية فنون المراهق، ط5، مكتبة الانجلو، القاهرة مصر،2008 .
(45) المياحي، عاد محمود حمادي: خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها بسماتهم الشخصية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، بغداد، العراق،1998 .
(46)عبد الحميد، شاكر: الطفولة والابداع، ط1، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،الكويت،1989 .
(47) عبد العزيز، مصطفى محمد: سيكولوجية فنون المراهق، ط5، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر، 2008 .
(48)البسيوني، محمد:التربة الفنية والتحليل النفسي، ط2، عالم الكتب للنـــشر والتوزيـــع، القـــاهرة، مـــصر، 1972.

(49)عبد العزيز، مصطفى محمد: سيكولوجية فنون المراهق، ط5، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر، 2008.
(50) خليفة، عبداللطيف محمد: الحدس والابداع، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر،2000.
(51) الخوري، روجية شكيب: سلسلة العلوم الباراسيكلوجية، ط1، دار ملفات للنـــشر والتوزيـــع، بيـــروت، لبنان، 1996.
(52) عثمان، عبلة حنفي: فنون اطفالنا، ط1، المكتبة المتخصصة المصرية، القاهرة، مصر، تاريخ وصـــول الباحثين الى المصدر سنة 2019 .
(53) جلال، سعد: الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الفكر العربي القاهرة، مصر 1998.
(54) حسن، وفاء شكر: فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية، رســـالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى كلية التربية الاساسية، قسم طرائـــق تـــدريس التربيـــة الفنيـــة، العراق،2005 .

(55) ريد، هربرت: التربية عن طريق الفن،تر:عبد العزيز توفيق جاويد، الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية، القاهرة، 1996 .

(56) صالح، أحمد زكي: علم النفس التربوي، ط 1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة– صر 1972 .

(57) القريطي،أمين عبد المطلب: مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف، القاهرة، 1995.

(58) الكناني،عايد كريم عبد عون مقدمة في الاحصاء وتطبيقاته، ط 1، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف، العراق، 2008 .

(59) الكناني، عايد كريم عبد عون مقدمة في الاحصاء وتطبيقاته، ط 1، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف، العراق، 2008، ص 191 .

(60) الياسري، محمد جاسم: مبادئ الإحصاء التربوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، دار الضياء للتوزيع والنشر، النجف الأشرف، 2010 .

(61)الياسري، محمد جاسم: مبادئ الإحصاء التربوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، دار الضياء للتوزيع والنشر، النجف الأشرف ، 2010 .

(62) الامام ، مصطفى محمود والخرون: التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر،1990 .

(63) Holsti , R., Content Sangrias: Handbook with Supplication of t Intention Crisis, 1963, in Richard Budde Content Analysis of Communication, New York, Macmillan, 1967.

(63)رياض، عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1978.

(64)عبد العزيز، مصطفى محمد: سيكولوجيا فنون المراهقين، ط5، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2008.